

نظرة الإسلام في أحكام الانتاج والاستهلاك

مجاهدة حكيمة بنت محمد كهليب

كلية الشريعة والقانون

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

سلطنة بروناي دار السلام

٢٠٢٠/هـ١٤٤١ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نظرة الإسلام في أحكام الانتاج والاستهلاك

مجاهدة حكيمة بنت محمد كهليب



بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة

البكالوريوس في الفقه وأصوله

كلية الشريعة والقانون

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

سلطنة بروناي دار السلام

شعبان ١٤٤١ هـ / أبريل ٢٠٢٠ م

الإشراف

نظرة الإسلام في أحكام الانتاج والاستهلاك

مجاهدة حكيمة بنت محمد كهليلب



المشرفة: الدكتورة نور الهدى بنت فيهن داتو سري مهراج داتو سري اوتام الدكتور الحاج إسماعيل

التوقيع: _____ التاريخ: _____

عميد الكلية: الدكتورة الحاجة مس نور عيني بنت الحاج محي الدين

التوقيع: _____ التاريخ: _____

إقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني أقر وأعترف أن هذا البحث العلمي من عملي وجهدي الشخصي، أما المقتطفات والاقتراسات فقد أشرت إلى مصادرها في هامش البحث.

التوقيع:

الاسم: مجاهدة حكيمة بنت محمد كهليب

رقم التسجيل: 16B0143

تاريخ التسليم: ١٠ شعبان ١٤٤١هـ / ٤ أبريل ٢٠٢٠م

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع © ٢٠٢٠ مجاهدة حكيمة بنت محمد كهليب

نظرة الإسلام في أحكام الانتاج والاستهلاك

لا يجوز إعادة إنتاج استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحثة إلا في الحالات الآتية:

١. يمكن للآخرين اقتباس أي مادة من هذا البحث غير المنشور في كتاباتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.
٢. يكوف لجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية ومكبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو صورة آلية) لأغراض مؤسساتية وتعليمية ولكن ليس لأغراض البيع العام.
٣. لمكتبة جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكبات الجامعات ومراكز البحث العلمي الأخرى.

أكدت هذا الإقرار: مجاهدة حكيمة بنت محمد كهليب

التاريخ:

التوقيع:

شكر وتقدير

الحمد لله، الحمد لله، الحمد لله رب العلمين حمدا يوافي نعمه ويكافئ مزيده. ياربنا لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك. صلاة وسلاما على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد؛
بعد واجب الشكر للمولى عز وجل صاحب كل فضل ومنتهى كل شكوى، أتقدم بالشكر الجزيل وعظيم التقدير إلى:

١. والدي المحبوب محمد كهليب ووالدتي المحبوبة هنيئة اللذان رافعاني باللطف والصبر ووصلت إلى ما وصلت إليه اليوم، وكلاهما شجعاني دائما و دعماني في أحلك أوقاتي، عسى أن يغفر الله ذنوبهما ويوفقهما في عملهما ويدخلهما جنة النعيم مع الشهداء والصالحين.
٢. السادة الأفاضل رؤساء جامعة السلطان الشريف على الإسلامية الذين قاموا بتربية الباحثة تربية نافعة ويسروا لها وسائل الدراسة والراحة في الجامعة.
٣. فضيلة عميد كلية الشريعة والقانون بجامعة السلطان الشريف على الإسلامية الدكتورة الحاجة مس نور عيني بنت الحاج محي الدين ولكل القائمين بالأعمال في الشؤون الإدارية والتعليمية في هذه الجامعة بما قد بذلوا من جهدهم وأوقاتهم وأفكارهم وأعمالهم في سبيل تربيتنا وتعليمنا.
٤. فضيلة المشرفة الدكتورة نور الهدى بنت فيهن داتو سري مهراج داتو سري اوتام الدكتور الحاج إسماعيل الذي بذلت جهدها وقوتها في الإشراف التام على هذا البحث.
٥. السادة المحاضرين والمحاضرات الكرام، وبخاصة المحاضرين والمحاضرات بكلية الشريعة والقانون على ما قدموا للباحثة من التربية والعلوم النافعة.
٦. إلى أخواني وأخواني الأعزاء في كلية الشريعة وجميع طلبة في سلطنة بروناي دار السلام، الذين بذلوا جدّهم وشدة كدهم، وقد قدموا لي عوناً توجيهياً وتشجيعياً بكل صبر وإخلاص أسأل الله أن يحقق آمالهم ويبسّر أمورهم وعسى الله أن يجزيهم خير الجزاء وأن يبارك الله لهم في عمرهم وعلمهم. وأن يغفر ذنوبهم ويكفر عنهم سيئاتهم، ويحقق آمالهم، والله ولي التوفيق والسداد، وهو بصير بالعباد. آمين يا مجيب السائلين.

ملخص البحث

نظرة الإسلام في أحكام الانتاج والاستهلاك

الإنتاج والاستهلاك جزء لا يتجزأ من الحياة اليومية للبشر. في عالم اليوم، حيث تعطي الاقتصاديات التقليدية الأولوية للمصلحة الذاتية وتعظيم الربح، يجب أن يكون المنتجون والمستهلكون المسلمون على دراية بإرشادات الإنتاج والاستهلاك كما نص عليها الإسلام، والتي يؤكد فيها الإسلام على المصلحة الاجتماعية والأخلاقية، وأن يأخذ بعين الاعتبار أن الإنتاج والاستهلاك كعمل عبادة سيؤثر على اختيارات المرء في الدنيا والآخرة. تهدف هذه البحث إلى تثقيف المسلمين حول الانتاج والاستهلاك في نظرة الإسلام، ولا سيما في كيفية ارتباط الإنتاج والاستهلاك بأهداف الشريعة وكيف تحمي في الواقع حفظ الدين وحفظ النفس وحفظ المال. في هذه البحث، استخدمت الباحثة المنهج الاستقرائي وجمع البيانات من مصادر مختلفة، مثل كتب الفقه ومقاصد الشريعة، والاقتصاد الإسلامي، وكذلك المجالات والمقالات العلمية. يؤدي التحليل من هذه المصادر إلى الاختلافات بين الإنتاج والاستهلاك في الاقتصاد التقليدي والاقتصاد الإسلامي، وكيف يفيد الإنتاج والاستهلاك في الاقتصاد الإسلامي بشكل أفضل البشرية وحتى الدول غير المسلمة التي تنفذها لأنها عادلة لكل من المنتج والمستهلك. تأمل الباحثة في أن تجري هذه البحث استفادة جميع، بمن فيهم نفسها، من معرفة المبادئ الصحيحة للإنتاج والاستهلاك في الإسلام، والغرض منه، وأن يصبحوا أمثلة للآخرين على أمل تحقيق مرضاة الله سبحانه وتعالى في الدنيا والآخرة.

محتويات البحث

الصفحة	المحتويات
ج	الإشراف
د	إقرار
هـ	حقوق الطبع
و	شكر وتقدير
ز	ملخص البحث العربي
ح	Abstract
ط	Abstrak
ي	محتويات البحث
و	فهرس الآيات القرآنية
ط	الاختصارات
١	الفصل الأول
١	مقدمة
٢	سبب اختيار الموضوع
٢	مشكلة البحث
٢	أسئلة البحث
٢	أهداف البحث
٣	أهمية البحث
٣	الدراسات السابقة
٥	حدود البحث
٥	منهج البحث
٥	هيكل البحث
٨	الفصل الثاني: نظرة عامة عن الانتاج والاستهلاك
٨	المبحث الأول: مفهوم الانتاج
٨	المطلب الأول: معنى الانتاج لغة

٩	المطلب الثاني: معنى الانتاج اصطلاحا
٩	الفرع الأول: تعريف الانتاج في الإقتصاد التقليدي
٩	الفرع الثاني: تعريف الانتاج فقها
١٠	المطلب الثالث: تعظيم المنافع في الانتاج
١١	المطلب الرابع: أهداف الانتاج
١٢	المطلب الخامس: أهمية الانتاج
١٣	المبحث الثاني: مفهوم الاستهلاك
١٣	المطلب الأول: معنى الاستهلاك لغة
١٣	المطلب الثاني: معنى الاستهلاك اصطلاحا
١٤	الفرع الأول: تعريف الاستهلاك في الإقتصاد التقليدي
١٤	الفرع الثاني: تعريف الاستهلاك في نظرة الاسلام
١٥	المطلب الثالث: دالة الاستهلاك في اقتصاد إسلامي
١٥	المطلب الرابع: أهداف النظام الاقتصادي الإسلامي في مجال الاستهلاك
١٦	الفصل الثالث: نظرة الإسلام في أحكام الانتاج والاستهلاك
١٦	المبحث الأول: نظرة الإسلام في أحكام الانتاج
١٦	المطلب الأول: عناصر الانتاج المشروع
١٦	الفرع الأول: الأرض
١٨	الفرع الثاني: العمل
١٨	الفرع الثالث: رأس المال
١٩	المطلب الثاني: الانتاج المحرم في الاقتصاد الاسلامي
٢٠	المطلب الثالث: ضوابط الانتاج
٢١	المطلب الرابع: تدخل الدولة في مجال الانتاج
٢١	المبحث الثاني: نظرة الإسلام في أحكام الاستهلاك
٢٢	المطلب الأول: سلوك المستهلك
٢٣	المطلب الثاني: محددات الاستهلاك لدى المسلم
٢٥	المطلب الثالث: ضوابط الاستهلاك
٢٦	الفصل الرابع: علاقة الانتاج والاستهلاك بمقاصد الشريعة

	المبحث الأول: علاقة الانتاج والاستهلاك بمقاصد الشريعة من حيث الضروريات
٢٦	المبحث الثاني: علاقة الانتاج والاستهلاك بمقاصد الشريعة من حيث الحاجيات
٢٧	المبحث الثالث: علاقة الانتاج والاستهلاك بمقاصد الشريعة من حيث
	التحسينيات
٢٩	الخاتمة
٢٩	أولاً: نتائج البحث
٣٠	ثانياً: التوصيات
٣١	قائمة المصادر والمراجع

فهرس الآيات القرآنية

رقم الآيات	السور والآيات	الصفحة
سورة البقرة		
٥٧	﴿وَضَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَىٰ كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلٰكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾	١
٢١٩	﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَّفْعِهِمَا وَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾	٢٤، ١٠
سورة الأنعام		
١٤٥	﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ ۚ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾	٢٣
سورة الأعراف		
٣٢	﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ ۖ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ ۗ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ كَذٰلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾	٢٧

١٥٧	﴿وَجِلَّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَحُرِّمَ عَلَيْهِنَّ الْخَبِيثَاتُ﴾	١٩٤
سورة التوبة		
١٠٥	﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾	١٨
سورة هود		
٦١	﴿هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا﴾	١٧
سورة النحل		
١٤	﴿وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفَلَكَ مَوَاجِرَ فِيهِ وَلتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾	١٠
سورة الفرقان		
٦٧	﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا﴾	٢٣
سورة القصص		
٧٧	﴿وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾	١٩
سورة التغابن		
١٥	﴿إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾	١٤
سورة الملك		

١٦	﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَأَمْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ ۗ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ﴾	١٥
----	-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	----

الاختصارات

الجزء	ج
دون تاريخ النشر	د.ت
دون الطبع	د.ط
دون مكان النشر	د.م
دون الناشر	د.ن
الصفحة	ص
هجرية	هـ
ميلادية	م
إلى آخره	إلخ...
□□ □□□□□□□□ r	□□□□□

الفصل الأول

المقدمة

الحمد لله رب العالمين نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل الله فلا هادي له. فالشكر الدائم لربّ العزة، ربّ العالمين لا شريك له. والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد.

قال الله تعالى في القرآن الكريم: ﴿وَوَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَىٰ كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِن كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾. ^(١) من هذه آية، نفهم بأن الله تعالى أنعم عبده وفرة من الموارد والضروريات. وقوله أيضا في كتابه العزيز: ﴿وَمِنْ حِلِّ لَّهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَحُرْمٌ عَلَيْهِمُ الْحَبَائِثُ﴾. ^(٢) وفي هذا حرم الله تعالى بالأشياء خطيرة لإنسان؛ سواء أكان لدينه أو نفسه أو عقله أو نسله أو ماله.

وأن الإسلام دين شامل متكامل يشمل جميع نواحي الحياة البشرية. ولهذا أحكام الانتاج والاستهلاك في الإسلام تميل إلى رعاية معاملات البيع والشراء وكذلك معاملات بين الناس. ذلك لأن اختيار العبد سيكون له تأثير على حياته في الدنيا والآخرة .

يأذن الله تعالى سيكون هذا البحث تحت العنوان "نظرة الإسلام في أحكام الانتاج والاستهلاك". فالمقدمة تشتمل على على سبب اختيار الموضوع، ومشكلته، وأسئلته، وأهدافه، وأهميته، والدراسات السابقة، وحدود البحث، ومنهج البحث، وهيكل البحث.

(١) [سورة البقرة: ٥٧]

(٢) [سورة الأعراف: ١٥٧]

سبب اختيار الموضوع

اختارت الباحثة هذا الموضوع لبيان حقيقة عن أحكام الانتاج والاستهلاك في نظرة الإسلام وسلوكية المنتج والمستهلك الصحيحة. كما أن هذا الموضوع له علاقة مهمة بدورنا كعبد الله – أي الحفظ على مقاصد الشريعة وأكل من الطيبات التي رزقها الله لنا.

مشكلة البحث

ترجع مشكلة البحث إلى ميل المجتمع الإسلامي دائماً نحو الاقتصاد التقليدي الذي يركز على المصلحة الذاتية في الانتاج والاستهلاك، سواء تمت الموافقة عليه أو عدمها بموجب الأخلاق أو الدين. وستسعى الباحثة لحل هذه المشكلة من وجهة نظرة الإسلام في أحكام الانتاج والاستهلاك حتى يعمل المسلمون بمعاملات طيبة صحيحة مفيدة، وذلك من خلال تحقيق الأهداف.

أسئلة البحث

تتكون أسئلة هذا البحث على الأمور الآتية:

١. ما هو الانتاج وما هو الاستهلاك؟
٢. ما هي أحكام الانتاج والاستهلاك في نظرة الإسلام؟
٣. ما علاقة الانتاج والاستهلاك مع مقاصد الشريعة؟

أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى تحقيق الأمور الآتية:

١. بيان حقيقة الانتاج والاستهلاك
٢. بيان نظرة الإسلام احكام في الانتاج والاستهلاك
٣. بيان علاقة الانتاج والاستهلاك مع مقاصد الشريعة

أهمية البحث

ترجع الباحثة إلى إتمام كتابة هذا البحث أن يأتي بمنافع كثيرة كما يلي:

١. علاقتها بمقاصد الشريعة
٢. علاقتها بقواعد الفقهية (الضروريات، الحاجيات، التحسينيات)
٣. حاجة الإنسان إلى أحكام الانتاج والاستهلاك الإسلامي
٤. معرفة كيفية الانتاج والاستهلاك التي شرع الله لنا

الدراسات السابقة

١. مقال بشارت حسين سنة ٢٠١٤ تحت العنوان "*Economic Rationalism and Consumption: Islamic Perspective*".^(٣) يبين فيه نظرة مقارنة بين الاقتصادي الإسلامي وإطار الاستهلاك لنظيرتها النظام الاقتصادي الرأسمالي التقليدي. في النظام الاقتصادي التقليدي ، إلا المصلحة الذاتية والعقلانية المستهلك هو المبدأ الرئيسي لتعظيم المنفعة في حين القيم الأخلاقية والدينية والوطنية والتاريخية والثقافية والاجتماعية غائبة هنا. هذا المقال يختلف عن هذا البحث لأنه يقارن غالباً بين الاقتصادي الإسلامي والاقتصادي التقليدي. بينما هذا البحث يركز عن نظرة الإسلام في الإقتصادي.
٢. مقال محمد شكري هانابي ، سيتي ماستورا وكاتوريدا ميوانتو دوكتورالينا سنة ٢٠١٩ تحت العنوان "*Wasatiyyah-Consumerism Ethics in Al-Qur'an*".^(٤) شرح في مقالهم عن الوسطية في الإسلام لأن في زمننا الآن، تم تلبية الاحتياجات الإنسان بطرق غير مناسبة. وهذا يؤدي إلى عدد المشكلات الاجتماعية والاقتصادية، مثل الهدر والإفلاس وثقافة المديونية. وبالتالي، من أجل رعاية الأفراد والمجتمع الذي يمتلك القيم الأخلاقية العالية والانضباط على أساس القيم الإسلامية، سيكون الوسطية هي شرط أساس ومهم في الاستهلاك. واختلاف هذا المقال بالبحث لأن المقال يبحث عن سلوكية المستهلك فقط. إما البحث يدقق عن سلوكية المنتج والمستهلك كما يقبلها الإسلام.

(3) Basharat Hossain. (2014). *Economic Rationalism and Consumption: Islamic Perspective*. ARPN Publishers: n.pb.

(4) Mohd Shukri Hanapi, Siti Mastura & Caturida Meiwanto Doktoralina. (2019). *Wasatiyyah-Consumerism Ethics in Al-Qur'an*. Ontario: Sciedu Press.

٣. مقال زبير حسن سنة ٢٠١٦ تحت العنوان "*Nature and Significance of Islamic Economics*".^(٥) شرح في هذا مقال إلقاء نظرة على طبيعة وأهمية الاقتصاد الإسلامي ويدرس قضايا تعريفه وطبيعته ونطاقه، ومسائل الأساليب والمنهجية، نخب النظام، والمشاكل التي يبدو أنها تعيق نموه، والتحديات الإسلامية تواجه الاقتصاد اليوم وكيف يمكن مواجهة نفس الشيء.
- هذا المقال يختلف عن البحث لأنه يبحث عن الاقتصادي الإسلامي عموماً وأما البحث يخصص عن نظرة الإسلام في أحكام الانتاج والاستهلاك خصوصاً.
٤. البحث العلمي تقديمه د. أحمد خالد عكاشة سنة ٢٠١٣ تحت العنوان: "نظرية التفضيل الشرعي في الاقتصاد الإسلامي".^(٦) يشمل هذا البحث أن الاقتصاد الإسلامي يستطيع حل المشكلة الاقتصادية التي تواجه المجتمع. وشرح الباحث عن نظرة الإسلام إلى المال والموارد الاقتصادية، ثم شرح عن نظرية التفضيل الشرعي في الاقتصاد الإسلامي وآثرها على الأنشطة الاقتصادية.
- ووجه الاختلاف بالبحث على أن الباحث أحمد خالد عكاشة يركز على الاقتصاد الإسلامي وخصوصاً في المال والموارد الاقتصادية، إما هذا البحث يركز عن الانتاج والاستهلاك خصوصاً، وعلاقتها بالمقاصد الشرعية.
٥. المقال عبد الكريم أحمد قندوز سنة ٢٠١٨ تحت العنوان: "نظريات الاستهلاك في الفكر الاقتصادي: أيها تفسر نمط الاستهلاك في اقتصاد إسلامي؟".^(٧)
- شرح في هذا مقال إطار لنظرة الاستهلاك ومحدداته في اقتصاد الإسلامي مع تقييم المدى الذي يمكن أن تنجح فيه نظريات الاستهلاك (التقليدية) في تفسير سلوك المستهلك المسلم، وما هي الجوانب التي يجب ألا نغفلها عند وضع نظرية للاستهلاك خاصة بالاقتصاد الإسلامي، وهو ما نعتقد أنه يسهم في الجهود المستقبلية لوضع نظرية إسلامية للاستهلاك.

(٥) Zubair Hasan. (2016). *Nature and significance of Islamic economics*. Istanbul: KSP Library.

(٦) عكاشة، أحمد خالد. ٢٠١٣م. نظرية التفضيل الشرعي في الاقتصاد الإسلامي. د.م.د.ن.

(٧) قندوز، عبد الكريم أحمد. (٢٠١٨م). نظريات الاستهلاك في الفكر الاقتصادي: أيها تفسر نمط الاستهلاك

في اقتصاد إسلامي؟ مجلة بيت المشورة. المجلد (١٠).

هذا البحث يختلف عن ما بحثت الباحثة على أن الباحث يختص ببحثه من حيث الاستهلاك فقط، إما بحثت الباحثة عن الانتاج والاستهلاك متساويا لأن كلاهما تكمل بعضها البعض في اقتصاد الإسلامي والتقليدي. وإما الباحثة تستكشف المزيد من المواضيع المتعلقة بالانتاج والاستهلاك وما علاقتهما بمقاصد الشريعة.

حدود البحث

لتوضيح هذا البحث تحدد الباحثة هذه المسألة ليكون كشفها محدودا، وهو إبراز تعريف احكام الانتاج والاستهلاك عند الإقتصاد التقليدي وعند المذاهب الأربعة وبيان سلوكية المنتج والمستهلك في الإسلام.

منهج البحث

ستعتمد الباحثة على المنهج الإستقرائي والمنهج الوصفي والمنهج الميداني في كتابة هذا البحث.

١. المنهج الإستقرائي: ستقوم الباحثة بتبع المادة العلمية وجمعها من مصادرها المختلفة، مثل: كتب فقه المعاملات الإسلامي وكتب المقاصد الفقهية، والوثائق والبحوث عن الانتاج والاستهلاك في العلوم الإقتصاد التقليدي والإسلامي.
٢. المنهج الوصفي: وفيها ستقوم الباحثة بدراسة وصفية للمادة العلمية التي جمعتها، من أجل تصنيفها تحت فصول البحث ومباحثه.

هيكل البحث

الفصل الأول يحتوي على سبب اختيار الموضوع، ومشكلته، وأسئلته، وأهدافه، وأهميته، والدراسات السابقة، وحدود البحث، ومنهج البحث، وهيكل البحث.

الفصل الثاني : نظرة عامة عن الانتاج والاستهلاك

المبحث الأول: مفهوم الانتاج

المطلب الأول: معنى الانتاج لغة

المطلب الثاني: معنى الانتاج اصطلاحا

الفرع الأول: تعريف الانتاج في الإقتصاد التقليدي

الفرع الثاني: تعريف الانتاج فقها

المطلب الثالث: تعظيم المنافع في الانتاج

المطلب الرابع: أهداف الانتاج

المطلب الخامس: أهمية الانتاج

المبحث الثاني: مفهوم الاستهلاك

المطلب الأول: معنى الاستهلاك لغة

المطلب الثاني: معنى الاستهلاك اصطلاحا

الفرع الأول: تعريف الاستهلاك في الإقتصاد التقليدي

الفرع الثاني: تعريف الاستهلاك في نظرة الاسلام

المطلب الثالث: دالة الاستهلاك في اقتصاد إسلامي

المطلب الرابع: أهداف النظام الاقتصادي الإسلامي في مجال الاستهلاك

الفصل الثالث : نظرة الإسلام في أحكام الانتاج والاستهلاك

المبحث الأول: نظرة الإسلام في أحكام الانتاج

المطلب الأول: عناصر الانتاج المشروع

الفرع الأول: الأرض

الفرع الثاني: العمل

الفرع الثالث: رأس المال

المطلب الثاني: الانتاج المحرم في الاقتصاد الاسلامي

المطلب الثالث: ضوابط الانتاج

المطلب الرابع: تدخل الدولة في مجال الانتاج

المبحث الثاني: نظرة الإسلام في أحكام الاستهلاك

المطلب الأول: سلوك المستهلك

المطلب الثاني: محددات الاستهلاك لدى المسلم

المطلب الثالث: ضوابط الاستهلاك

الفصل الرابع : علاقة الانتاج والاستهلاك بمقاصد الشريعة

المبحث الأول: علاقة الانتاج والاستهلاك بمقاصد الشريعة من حيث الضروريات

المبحث الثاني: علاقة الانتاج والاستهلاك بمقاصد الشريعة من حيث الحاجيات

المبحث الثالث: علاقة الانتاج والاستهلاك بمقاصد الشريعة من حيث التحسينيات

الخاتمة وفيها بيان نتائج البحث والتوصيات

قائمة المصادر والمراجع

الفصل الثاني

نظرة عامة عن أحكام الانتاج والاستهلاك

المبحث الأول: مفهوم الانتاج

قبل الخوض إلى دقة هذا البحث يأتي الحديث عن التعريف بالمصطلحات ذات صلة بموضوع البحث من ناحية اللغة والاصطلاح حتى يتضح معناه من غير لبس ولا غموض.

المطلب الأول: معنى الانتاج لغة

يتم تعريف الإنتاج عادةً على أنه عملية لتحويل المواد الخام إلى سلع تامة الصنع باستخدام الرجل والآلة والمواد والمال.

ورد الانتاج في اللغة على عدة معان، كما يلي:

١. ذكر في معجم اللغة العربية المعاصرة أن الانتاج مصدر كلمة أنتج، ومعناه توّلد الشيء من الشيء أو ما يحصل عن استغلال شيء أو ابتكاره. (٨)
٢. وذكر الطريقي في كتابه أن الانتاج هو: تلك العملية المركبة التي تستنفد جهدا بشريا، وتستهلك موارد، وطاقات في اطار زمني معين، لايجاد منافع مادية، أو معنوية. (٩)
٣. وقال مرطان - يعرف الانتاج في مفهومه الواسع بأنه كل عملية تؤدي إلى ايجاد أو اضافة منفعة (سواء كانت مادية أو معنوية). (١٠)

(٨) عمر، أحمد مختار. ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م. معجم اللغة العربية المعاصرة. القاهرة، عالم الكتب. ج ١.

ص ٢١٦٤.

(٩) الطريقي، عبد الله بن عبد المحسن. ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م. الإقتصاد الإسلامي أسس ومبادئ وأهداف.

الرياض، مؤسسة الجريسي للتوزيع والإعلان. ص ٧٦.

(١٠) مرطان، سعيد سعد. ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م. مدخل للفكر الاقتصادي في الإسلام. بيروت، لبنان، مؤسسة

الرسالة. ص ٧٧.

المطلب الثاني: معنى الانتاج اصطلاحا

أما المفهوم الانتاج في الاسلام فهو: بذل الجهد الدائب في تثمير موارد الثروة المباحة، ومضاعفة الغلة من أجل رخاء المجتمع، ودعم وجوده، وقيمه العليا. (١١)

الفرع الأول: تعريف الانتاج في الإقتصاد التقليدي

أما مفهوم الانتاج الاقتصادي الضيق فيقتصر على تلك الحلقة من النشاط الاقتصادي المتمثلة في انتاج سلعة أو خدمة معينة وذلك باستخدام مزيج من عناصر الانتاج (العمل، رأس المال، والطبيعة) ضمن اطار زمني محدد. (١٢)

الانتاج في النظام الرأسمالي يهدف إلى زيادة العائد على الاستثمار، بينما يتم استخدام الإنسان والآلة والمواد كعوامل انتاج. بعد الثورة الصناعية تحول العمل إلى عامل انتاج، أدى إلى انتهاك حقوق الأساسية للإنسان لزيادة العائد على الاستثمار.

الفرع الثاني: تعريف الانتاج فقها

يجب في المفهوم الإسلامي أن تكون السلعة المنتجة وأساليب انتاجها وتوزيعها مقبولة شرعا. أي أن يكون الاطار الذي تتم فيه العملية الانتاجية من توظيف وتمويل وانتاج وتوزيع ضمن دائرة الحلال. إضافة إلى ذلك فإن الإسلام يحد من انتاج سلع الرفاه والترف حفاظا على موارد المجتمع وتوجيهها الوجهة الصحيحة. (١٣)

بل بينت أن الله عز وجل خلق ما في الأرض جميعا للإنسان، بل وسخر جميع ما فيها وما في السموات من خيرات لتكون تحت تصرفه، ومن ذلك قال الله تعالى في كتابه الكريم: ﴿وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ

(١١) الطريقي، عبد الله بن عبد المحسن. ٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م. الإقتصاد الإسلامي أسس ومبادئ وأهداف. الرياض، مؤسسة الجريسي للتوزيع والإعلان. ص ٧٦.

(١٢) مرطان، سعيد سعد. ٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م. مدخل للفكر الاقتصادي في الإسلام. بيروت، لبنان، مؤسسة الرسالة. ص ٧٧.

(١٣) مرطان. مدخل للفكر الاقتصادي في الإسلام. ص ٧٧.

لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حَبْلًا حَلِيَّةً تُبْسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاحِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ
فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٤﴾

المطلب الثالث: تعظيم المنافع في الانتاج

اهتم الإسلام بالمنافع وتحصيلها والانتاج من احدى طريقة لحصول على المنفعة بحسب المرشد الإسلامي.

قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه في كتابه "نهج البلاغة" للأشتر النخعي واليه على مصر: ((استوص بالتجار، وذوي الصناعات، وأوص بهم خيرا، المقيم منهم والمضطرب بماله، والمترفق ببدنه، فإنهم مواد المنافع، وأسباب المرافق، وجلاهما من المباعد والمطارح، في برك وبحرك، وسهلك وجبلك.)) (١٥)

شجع علي بن أبي طالب رضي الله عنه المسلمون بالتجار - أو الانتاج، وهو من التجار، لأن فيه المنفعة وينبغي أن يكون فيما ينفع الانسان مما هو يدور في حيز الفضيلة الشرعية فلا ينبغي انتاج ما يحرم الاسلام استخدامه مهما كان العائد من الربح.

ومن القواعد الفقهية الكلية قواعد تختص بالمنافع والمضار أو بالمصالح والمفاسد. وتقوم على جلب المصالح إن أمكن ودفع المفاسد كلها إن أمكن. يقول: ((لا يقدم الصالح على الأصلح إلا جاهل بفضل الأصلح، أو شقي متجاهل لا ينظر إلى ما بين المرتبتين من التفاوت.)) (١٦)

وقوله تعالى ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا﴾ (١٧) أي إن الله تعالى حرمهما لأن مفسدتهما أكبر من منفعتهما، ولا يمكن تحصيل منفعتهما دون ارتكاب مفسدتهما.

(١٤) [النحل : ١٤]

(١٥) المصري، رفيق يونس. ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م. أصول الاقتصاد الاسلامي. دمشق، دار القلم. ص ١٢٩.

(١٦) ابن عبد السلام، عز الدين عبد العزيز. ١٤١١هـ - ١٩٩١م. قواعد الأحكام في مصالح الأنام. القاهرة،

مكتبة الكليات الأزهرية. ج ١. ص ٧.

(١٧) [البقرة : ٢١٩]

ومن أصول الفقه الإسلامي يتعرف المسلم على ترتيب المصالح وللمصالح ترتيب ثلاثي: الضروريات، الحاجيات، والتحسينيات. وسأشرح عن ذلك في فصل أخرى.

المطلب الرابع: أهداف الإنتاج

أهداف الإنتاج من نظرة الفقه الاقتصادي للخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه هو كما يلي: (١٨)

١. تعظيم المنفعة الأمثل من الإنتاج.
- يعني تحقيق الربح الأمثل عند إنتاجه بدلاً من ذلك مجرد إنتاج منتظم أو إنتاج أصلي ما لم يكن لديه الانتباه إلى تحقيق الفوائد، ولكن الغرض مختلف مع فهم الرأسماليين الذين يحاولون تحقيق أقصى استفادة منه.
٢. إدراك كفاية الأفراد والأسر.
- يلزم المسلم بالقيام بأنشطة التي يمكن تحقيق كفاية وكفاية الناس الذين أصبحوا واجباته المعيشية.
٣. عدم اعتماد على الآخرين.
- لا يبرر سيدنا عمر رضي الله عنه لشخص قادر على العمل للتأمل يديه للآخرين بالتسول ودعوة الناس يتكئ المسلمون على أنفسهم، ولا يتوقعوا شيء من أيدي الآخرين.
٤. الحفاظ على المال وتطويرها.
- المال له دور كبير في الإسلام. لأن بالثروة، يمكن فرضه العالم والدين. بدون الثروة، لا يجوز لشخص استقامة في دينه ولا يهدأ في حياته. في الفقه الاقتصادي لعمر رضي الله عنه، يوجد التاريخ الكثير الذي يفسر الحاجة الملحة للملكية، وأن الثروة كثيرة للغاية اللازمة لإنفاذ مختلف المشاكل العالمية والدينية. لأن في العالم، المال هو المجد والشرف، وحماية الدين بشكل أفضل. في ذلك هناك خير لشخص، والاتصال الصداقة مع الآخرين. وبسبب هذا، استدعى عمر رضي الله عنه البشر للحفاظ على الممتلكات وتطويرها من خلال استكشافها أنشطة الإنتاج.
٥. استكشاف الموارد الاقتصادية وإعدادها حتى يمكن استخدامها.
- الرزق الذي من خلق الله. ليس فقط الممتلكات الموجودة في اليدين شخص واحد، ولكنه يشمل كل ما يأتمنه الله عز وجل. في هذه الأرض بحيث يمكن استخدامها كأداة لتلبية الاحتياجات ومتعة. الله سبحانه وتعالى أعدت للبشر في هذا العالم العديد من الموارد الاقتصادية، ولكن بشكل

(18) Muhammad Turmudi. (2017). *Produksi dalam Perspektif Ekonomi Islam*. Islamadina: Universitas Muhammadiyah Purwokerto. M/s: 44.

عام لاستخدامها يجب استكشافها في شكل أنشطة الإنتاج بحيث يمكن الوفاء بها الاحتياجات البشرية.

٦. التحرر من أغلال التبعية الاقتصادية.

الإنتاج هو أهم وسيلة لتحقيق الاستقلال الاقتصادي. إن الأمة التي تنتج احتياجاتها هي أمة مستقلة وخالية من سلاسل التبعية الاقتصادية دول الآخر. بينما الأمة الاعتماد على الاستهلاك فقط سيكون دائما سجين أغلال اقتصادية دولة أخرى.

٧. التقرب إلى الله تعالى لأنه من العبادة، ولنشكره ولا نكفره على نعمه المسخرة لنا.

المنتج المسلم سيستحق الثواب من الله تعالى بسبب أنشطة الإنتاج، سواء لغرض الحصول على الأرباح، أو تحقيق إنشاء الممتلكات وحمايتها وتطويرها، أو لأغراض أخرى طالما كان جعل هذه الأنشطة تساعد في طاعة الله سبحانه وتعالى.

المطلب الخامس: أهمية الانتاج

يوجد العديد من الأسباب التي تجعل من الإنتاج مهماً على جميع الأصعدة، ومنها ما يأتي: ^(١٩)

١. يحسّن من مستوى المعيشة في البلد، وزيادة الرفاهية.
٢. يخلق فرص عمل جديدة.
٣. يوفر المزيد من السلع أو المنتجات، وأيضاً الخدمات فنصبح متاحة.
٤. يزيد من قوة الدول على التصدير.
٥. يزيد ثروات المواطنين في البلد المنتج.
٦. يُعزّز الناس على اكتساب مهارات خاصة.
٧. يؤدي إلى تمييز الناس، وتعزيز توجهاتهم في مجالات التخصص في الأعمال.

^(١٩) مشعل، طلال. أهمية الإنتاج. ١٨ أكتوبر ٢٠١٨.

المبحث الثاني: مفهوم الاستهلاك

الاستهلاك قلبا وقالبا من حياتنا هذا. يعتبر الطعام والشراب والملبس والمسكن والترويح عن النفس من مقومات الحياة البشرية التي لا يستطيع الإنسان أداء واجباته الروحية والمالية دون الحصول على قسط كاف منها. (٢٠)

المطلب الأول: معنى الاستهلاك لغة

ورد الاستهلاك في اللغة على عدة معان، كما يلي:

١. ذكر في معجم اللغة العربية المعاصرة أن الإستهلاك مصدر استهلك، ومعناه استخدام سلعة أو خدمة في تحقيق منفعة بصورة مباشرة بدون استعمالها في إنتاج سلعة أو خدمة أخرى. (٢١)
٢. الاستهلاك أيضا معناه: الإنفاق من مصادر الدخل المختلفة على حاجة الإنسان من السلع والخدمات لإشباع حاجاته ورغبته، وهي كثيرة متعددة الأنواع والكميات. (٢٢)

المطلب الثاني: معنى الاستهلاك اصطلاحا

الاستهلاك هو نزع من المواد والدخول الفردية فلا بد أن يخضع لتنظيم وترشيد حتى يسير وفق نظام سليم. والدين الإسلامي ينظم الاستهلاك ويخضعه لقيود معينة وترشيد واجب أدائه سواء في الأكل والشرب والكساء وهي المواد الاستهلاكية. (٢٣)

(٢٠) مرطان، سعيد سعد. ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م. مدخل للفكر الاقتصادي في الإسلام. بيروت، لبنان، مؤسسة الرسالة. ص ١٠٥.

(٢١) عمر، أحمد مختار. ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م. معجم اللغة العربية المعاصرة. القاهرة، عالم الكتب. ج ١. ص ٢٣٥٩.

(٢٢) المصري، رفيق يونس. ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م. أصول الاقتصاد الإسلامي. دمشق، دار القلم. ص ٣٥٥.

(٢٣) المصري، رفيق يونس. أصول الاقتصاد الإسلامي. ص ٣٥٥.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

المصادر العربية:

إبراهيم، عبد الرحمن ذكي. د.ت. بعض ملامح الانتاج والتوزيع والتبادل في الاقتصاد الاسلامي. د.م.: د.ن. ابن عبد السلام، عز الدين عبد العزيز. ١٤١١هـ - ١٩٩١م. قواعد الأحكام في مصالح الأنام. القاهرة، مكتبة الكليات الأزهرية.

الأعرجي، حميدة صابر كاظم. ٢٠١٩م. نظام الاقتصاد الاسلامي بين حفاظه على مبادئ الشريعة وتحديات التطبيق المعاصر. القاهرة: مركز تحقيق المخطوطات بجامعة قناة السويس.

البخاري، محمد بن إسماعيل. ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م. صحيح البخاري. دمشق بيروت، دار ابن كثير.

التركي، عبد الله بن عبد المحسن، عبد الفتاح الحلو. ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م. المغني. ط٣. د.م: دار عالم الكتب.

الجندي، أنور. ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م. معلمة الإسلام. ج١. ط٢. القاهرة، دار الصحوة للنشر والتوزيع.

خلاف، عبد الوهاب. د.ت. علم أصول الفقه وخلاصة تاريخ التشريع. المؤسسة السعودية بمصر، مطبعة المدني.

الدمشقي، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي. ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م. تفسير القرآن العظيم (تفسير ابن كثير) (ط. طيبة). سامي بن محمد السلامة. ط٢. الرياض، دار طيبة.

الريسوني، أحمد. ٢٠١٠م. مدخل إلى مقاصد الشريعة. ط١. القاهرة، دار الكلمة للنشر والتوزيع.

السالوس، علي أحمد. ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م. الاقتصاد الإسلامي والقضايا الفقهية المعاصرة. ج١. قطر - الدوحة، دار الثقافة.

السالوس، علي أحمد. ٢٠٠٢م. موسوعة القضايا الفقهية المعاصرة والاقتصاد الإسلامي. ط٧. مصر: مكتبة دار القرآن.

- الطريقي، عبد الله بن عبد المحسن. ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م. الإقتصاد الإسلامي أسس ومبادئ وأهداف. ط١. الرياض، مؤسسة الجريسي للتوزيع والإعلان.
- عكاشة، أحمد خالد. ٢٠١٣م. نظرية التفضيل الشرعي في الإقتصاد الإسلامي. د.م: د.ن.
- عمر، أحمد مختار. ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م. معجم اللغة العربية المعاصرة. القاهرة، عالم الكتب.
- قندوز، عبد الكريم أحمد. (٢٠١٨م). نظريات الاستهلاك في الفكر الاقتصادي: أيها تفسر نمط الاستهلاك في إقتصاد إسلامي؟ مجلة بيت المشورة. المجلد (١٠).
- مرطان، سعيد سعد. ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م. مدخل للفكر الاقتصادي في الإسلام. ط٢. بيروت، لبنان، مؤسسة الرسالة.
- المصري، رفيق يونس. ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م. أصول الإقتصاد الإسلامي. ط٦. دمشق، دار القلم.
- نصار، أحمد محمد محمود. ١٤٣٠هـ - ٢٠١٠م. مبادئ الإقتصاد الإسلامي دراسة شاملة لأسس ومبادئ الإقتصاد الإسلامي للمبتدئين. ط١. الأردن، دار النفائس.

المراجع الأجنبية:

- Basharat Hossain. (2014). *Economic Rationalism and Consumption: Islamic Perspective*. ARPN Publishers: n.pb.
- Eum IkRan. (2009). *A Study on Islamic Consumerism from a Cultural Perspective*. n.pl: n.pb.
- Farzana Quoquab and Jihad Mohammad. (2016). *Sustainable Consumption: Sacrificing for the Future*. Amsterdam: Elsevier Ltd.
- Mohd Shukri Hanapi, Siti Mastura & Caturida Meiwanto Doktoralina. (2019). *Wasatiyyah-Consumerism Ethics in Al-Qur'an*. Ontario: Sciedu Press.
- Muhammad Hisyam Mohamad. (2019). *Halal consumerism from a wider perspective*. Kuala Lumpur: New Straits Times Press (M) Bhd.
- Muhammad Turmudi. (2017). *Produksi dalam Perspektif Ekonomi Islam*. Islamadina: Universitas Muhammadiyah Purwokerto.
- Omar Javaid. (2019). *Islamic System Of Production And Consumption: A Guide For Muslim Entrepreneurs*. n.pl: n.pb.

S Zain , E Y T Adesta, A F Ismail and Z Ahmad. (2016). *Sustainable Manufacturing framework from Islamic Perspective*. Bristol: IOP Publishing.

Siti Mastura Muhammad, Mohd Shukri Hanapi. (2019). “Consumerism Rationality Concept According To Maqasid Syariah”. *International Journal of Academic Research Business and Social Sciences*. 9(4).

Zubair Hasan. (2016). *Nature and significance of Islamic economics*. Istanbul: KSP Library.

المرجع من شبكة الإنترنت

مشعل، طلال. أهمية الإنتاج. ١٨ أكتوبر ٢٠١٨. أهمية_الإنتاج/<https://mawdoo3.com>